

تاج العروس من جواهر القاموس

عدّاه بعن لأنّ فيه معنى : اعدّوا وتباعدوا وما زائدة . قال الأزهري :
وسمعت العرب تقول : نكّبت فلان عن طريق الصّواب يندكّب نكوباً : إذا
عدّل عنه . ونكّبت عن الصّواب كذلك ونكّبت به تذكيباً : نحّاه فهو إذا
لزم ومُتّعدّ . وفي حديث عمر رَضِيَ الله عنه " نكّبت عنّا ابن أمّ
عبدٍ " أي : نحّاه عنّا . وتذكّبت فلان عنّا تذكّيباً : أي مالّ عنا .
وفي الصّحاح : نكّبت تذكيباً : عدّل عنه واعتزله . وتذكّبت به : تجنّبه .
وطريق ينكّوب : على غير قصد . ونكّبت به الطّريق يئنكّب بئصب
الطّريق : كذا نكّبت به عنه تذكيباً بمعنى عدّل . وفي حديث الزكاة :
نكّبت عن ذات الدّرس . وفي حديث آخر قال ليوحشي : " تذكّبت عن
وجهي " أي : تذهج أو أعرض عنّي . والنكّبت بالفتح : الطّرح
والإلقاء . وبالتحرّك : هو الميل في الشيء وفي المحدثكم : شبيهه ميل
في الشّيء وأنشد :

" عن الحقّ أنكّبت وفي الأساس : ومن المجاز : وإنّ نكّبت عن الحقّ
ونكّبت عنه : مائل . قال ابن سيدة : هو طلاع بالبعير من وجع في منكبه أو
داء يأخذ البعير في مناكبه . الأولى : يأخذ الإبل في مناكبها
كما هي عبارة غير واحد من أئمّة اللّغة يطلع منه وتمشي منحرّة : أو
النكّبت : لا يكون إلاّ في الكتف نقله الجوهري عن العديّس . نكّبت
البعير بالكسر يندكّب نكيباً وهو أنكّبت قال رجل من فقهه :
فهلّا أعدّوني ليمثّلني تفاقداً ... إذ الخصم أبزى مائل الرأس
أنكّبت وفي اللسان : بعير أنكّبت : يمشي مُتذكّيباً . والأندكّبت من الإبل
كأنّ نكّبت يمشي في شقّ وأنشد :

" أنكّبت زيفاً وما فيه نكدّ والنكّباء : كلّ ريحٍ مُطلاق أو من
الرّيح ياح الأربع انحرّفت ووقعت بين ريحين وهي تهللك المال
وتحبس القطر وقد نكّبت تذكّبت نكوباً . أو النكّباء التي لا
يُختلّف فيها : هي التي تهبّ بيّن الصّبا والشمّال . والجربياء :
التي بين الجنوب والصّبا قاله أبو زيد . أو نكّبت الرّيح أربع حكاها
ثعلب عن ابن الأعرابي : أحدها الأزهري سمّاه الجوّهري وهي نكّباء

الصَّيْبَا والجَنْدُوبِ مَهْيَافُ مِلْوَاحُ مَيْبَاسُ لِلْبَقْلِ وهي السَّيْتِي تَجْرِيعُ بَيْنَ
 الرِّيحَيْنِ وَجَزَمَ الطَّارِبُ لُاسِيَّ فِي الكِفَايَةِ والمُبَرِّدُ وَايْنُ فَارِسٍ بِأَنَّ
 الْأَزْيَبَ هو الجَنْدُوبُ لَا نَكْبَاءُ وَهَذَا . وَايْنُ سَيِّدِهِ ذَكَرَ الْقَوْلَيْنِ كَمَا
 لِلْمَصْنُفِ . الثَّانِيَةِ : الصَّابِيَّةُ وَتَسَمَّى الذُّكَايْبَاءُ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَإِنَّمَا صَغَّرُوهَا وَهَمَّ يُرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا لِأَنَّهُمْ يَسْتَبْرِدُونَهَا جِدًّا وَهِيَ نَكْبَاءُ
 الصَّيْبَا وَالشَّحَالِ مَعْجَاجُ مَصْرَادُ لَا مَطَارَ فِيهَا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا . الثَّالِثَةُ :
 الْجِرْبَاءُ كَكَيْمَاءٍ وَهِيَ نَكْبَاءُ الشَّحَالِ وَالذُّبُورِ وَهِيَ قَرَّةٌ وَرُبَّمَا
 كَانَ فِيهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ . وَجَزَمَ ابْنُ الْأَعْدَابِيِّ أَنَّ الْجِرْبَاءَ هِيَ الشَّحَالُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَزَادَ فِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ يُقَالُ لِهَذِهِ النَّكْبَاءِ
 قَرَّةٌ فِيهِ تَأْمَلُ لِأَنَّ قَرَّةً لَمْ يَجْعَلْهَا اسْمًا بَلْ وَصَفَهَا بِهِ كَمَا وَصَفَ مَا
 بَعْدَهَا بِقَوْلِهِ : حَارَّةٌ وَهِيَ نَيْحَةُ الْأَزْيَبِ بَفَتْحِ الذَّوْنِ وَكسْرِ التَّحْتِيَّةِ
 الْمَشْدُودَةِ كَسِيْدَةِ السَّيْتِي تُنَاوِجُهَا أَيْ : تُقَابِلُهَا يُقَالُ : تُنَاوِجُ الشَّجَرُ
 إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ النَّائِحَةَ سُمِّيَتْ
 بِهَذَا لِأَنَّهَا تُقَابِلُ صَاحِبَتَهَا ؛ وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ لِذِي الرُّمَّةِ :
 سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ خَيْرًا ... فَقُلْتُ لَصِيدِحِ انْتَجِعِي بِإِلَالِ .
 تُنَاوِجِي عِنْدَ خَيْرٍ فَتَنِي يَمَانٍ ... إِذَا الذُّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّحَالَا